

المجلس 01 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما ذان وهذا المجلس العاشر في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد المائة والالاف - [00:00:31](#)

خمس وثلاثين مقدعاً اربعينه والالاف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العباد. لامام دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب القرنية الثانية عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب من سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف - [00:00:50](#)

فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب لا يستشف بالله على خلقه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب لا يستشف بالله على خلقه النساء اللي قرأنها نعم - [00:01:14](#)

اهي احسن الله اليكم. كان رحمة الله باب لا يستشف بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي بالاستشفاء بيان النهي عن الاستشفاء بالله على احد من خلقه اي جعل الله شفيعاً عند مخلوق - [00:01:34](#)

اي جعل الله شفيعاً عند مخلوق لما فيه من تنقيص مقام الربوبية وعدم اجلال الله عز وجل ها اليكم قال رحمة الله وعن جبير ابن مطعم قال جار ابني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مهلكة - [00:02:03](#)

استسقي لنا ربك فانا نستشف بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك - [00:02:32](#)

اتدري ان الله اعظم من ذلك؟ انه لا يستشف بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء - [00:02:52](#)

اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشف بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشف بالله عليك اي نجعل الله شفيعاً عندك ان تستسقي لنا - [00:03:12](#)

اي نجعل الله شفيعاً عندك ان تستسقي لنا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم انكار مقالته من وجوه ستة اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب. وثانية غضبه صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

ومن شديداً غضبه صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً حتى رؤي ذلك في وجوه اصحابه حتى رؤي ذلك في وجوه اصحابه. اي غضبوا لغضبه اي غضبوا لغضبه. وثالثها في قوله ويحكا - [00:04:12](#)

فهي كلمة تهديد ووعيد ورابعها في قوله اتدري ما الله وهو استفهام استنكاري تجميناً للاعرابي على مقالته وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم - [00:04:38](#)

فنزه ربه عن تلك المقالة لانه اعظم من ذلك عز وجل. وسادسها في قوله انه لا يستشف بالله على احد من خلقه انه لا يستشف بالله على احد من خلقه وهو نهي صريح وهو نهي صريح - [00:05:08](#)

وهذه الوجوه السكة تدل على حرمة ذلك وهذه الوجوه الستة تدل على حرمة ذلك والحديث وان كان ضعيفاً الا ان مدلوله من المعاني

ثابت بآيات وأحاديث. والحديث أن كان ضعيفاً إلا ان مدلوله - 00:05:31

ثابت بآيات وأحاديث. فما فيه من تعظيم الله عز وجل واجداله فما فيه من تعظيم الله وادجراه مما صدحت به دلائل الكتاب والسنة وجعلوا أحد من الخلق شفيعاً عنده يخالف تعظيمه - 00:05:56

يخالف تعظيمه قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقاراً؟ وقال وما قدروا الله حق قدره. ومن جملة عدم اجلاله واعظامه ان يجعل أحد من الخلق شفيعاً عنده فهو محروم - 00:06:20

ومما ينبغي ان يتقطن له ان لبوس الشرك يتجدد للناس بتجدد ازمانهم لقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه عند البزارى وغيره انه قال ان الشرك بضع وسبعون ان الشرك - 00:06:41

وعمره سبعون بابا. فموالد الشرك ومصائد الشيطان فيه كثيرة ولسان الناس اليوم فيه اشياء من الاستثناء باحد من الخلق الله عز وجل. ومن جملة ذلك نحن داخلون بالله عليك - 00:07:02

ومن جملة ذلك قولهم نحن داخلون بالله عليك فانهم يجعلون الله عز وجل شفيعاً لهم عند هذا المخلوق الذين الذي يريدون منه حاجة من الحوائج ومنه قول بعض الناس ايضاً - 00:07:27

واسطة الله اذا اراد بلوغ شيء فسأل من واسطتك فيه تحصينه قال واسطتي الله اي اني اجعل الله عز وجل بمنزلتي الوسيط عند هؤلاء المخلوقين حققوا لي مطلوبني فهذا مما يلحق بهذا الباب. وان كان - 00:07:46

قصده مثلاً اني متوكلاً على الله او معتمد على الله فان العبارة التي ذكرها تختلف هذا ان معنى قوله واسطة الله اي اجعل الله واسطة عند هؤلاء في تحقيق مطلوبني. فهي ايضاً من جملة - 00:08:11

الاستثناء بالله عز وجل عند احد من خلقه. نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل ما الاولى انكاره على من قال ما استشفى بالله عليه؟ الثانية تغيره تغيراً عرفاً في - 00:08:29

وجوه اصحابه من هذه الكلمات الثالثة انه لم ينكر عليه قوله استثناء به على الله الرابعة التنبيه عنها تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستثناء. قال رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:08:47

الله عليه وسلم حين التوحيد واشتد به طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم هنا التوحيد من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه - 00:09:07

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وسد الذرائع المفضية الى الشرك نظير هذه الترجمة باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك وبين هذه الترجمة وتلك الترجمة فرق لطيف - 00:09:27

وهو ان الترجمة المتقدمة المتعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال وهذه الترجمة متعمقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الاقوال نعم قواماً رحمة الله وعن عبد الله بن الشخibi قال انطلقت في وفدي عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فصرناه انت سيدنا - 00:09:58

فقام السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلاً واعظمنا قولاً فقال قلوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستحررینکم الشيطان وهو ابو داود بسند جيد. وعن مسلم انا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيادتنا وابن - 00:10:30

قال يا ايها الناس خذوا بقولكم ولا يستهونكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوني منزلاً التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. الدليل الاول حديث عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفدي بني - 00:10:50

ال الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولتها في قوله السيد الله تبارك وتعالى فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله سبحانه وتعالى - 00:11:18

وثانية في قوله قلوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من مخاطبتك ورائكم اي ما اعددتموه من مخاطبة كبرائكم وكان من عادة العرب انها لا تعظمهم وكان من عادة العرب انها لا تعظمهم - 00:11:43

فان في العرب من الارومة النفسانية ما يمنعهم من المبالغة في تعظيم احد منهم بما يتضمنه ذلك التعظيم من ازراء بهم وعيب لحالهم
فكانوا لا يرفعون احدا منهم ولا يخاطبونه بالالقاب المعظمة - 00:12:09

فلم تكن اسماء السلاطين والملوك واشباها رائجة عند العرب. بل كانوا دون المقدم فيهم كبيرة قومه او رأس قومه او سيد قومه
ونحو هذه الالفاظ التي لا تدل على مبالغة في التعظيم فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:12:34

ذلك وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان اي لا يتخذكم جريا اي رسول اي لا يتخذكم جريا اي رسول في فتح باب الشر على
النفس في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله - 00:12:57
الحادي ث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه احدها في قوله قولوا بقولكم اي ما اعتدتموه من
المخاطبة اي ما اعتدتموه من المخاطبة على ما تقدم بيانه - 00:13:24

وثانيها في قوله ولا يستهويينكم الشيطان وثانيها في قوله ولا يستهويينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على نفوسكم
ونفوس غيركم اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على نفوسكم ونفوس وغيركم. وثالثها في - 00:13:46

انا محمد عبد الله ورسوله وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عن ما له من مقام من العبودية والرسالة فاخبر عما له
من مقام من العبودية والرسالة. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - 00:14:11

التي انزلني الله عز وجل ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزلني الله عز وجل وهي منزلة العبودية والرسالة ورفعه صلى الله
عليه وسلم فوق تلك المنزلة له حالان - 00:14:35

ورفعه صلى الله عليه وسلم فوق تلك المنزلة له حالان ان يكون رفعه عائدا على تلك
المنزلة بالابطال كمن يؤلهه كمن يؤلهه - 00:14:55

فانه اذا صار لها لم يكن عبدا رسولا. وهذا كفر بالله سبحانه وتعالى وربما صار محرا ولم يبلغ الكفر وربما صار محرا ولم يبلغ الكفر
وثانيها ان يرفعه الى ما لا يعود على تلك المنزلة بالابطال ان يرفعه - 00:15:17

الى ما لا يعود على تلك المنزلة بالابطال كالواقع في كثير من المذايح المكلفة المشجعة الواقع في كثير من المذايح النبوية المتکلفة
المشجعة. فهذا مكره كراهه شديدة فهذا مكره كراهه شديدة - 00:15:47

ها اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له وانت سيدنا الثالثة قوله ما
يستثنى ماذا يقول؟ قال ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا ماذا يقول - 00:16:15

قل السيد السيد الله في ماذا يقول طيب سيد الله ليوقع في نفوسهم تعظيم الله فنقل رتبته فيها. ليوقع في نفوسهم تعظيم الله فتقل
رتبته فيها انه اذا ذكر بالله وعظمته تطلعت النفوس الى جلاله سبحانه وتعالى. فصار غيره لا يؤبه به. اراد من ذلك - 00:16:33

طرفهم عن التعظيم ويعلم منه ان ما لا يصرف عن التعظيم لا يتحقق به المقصود مثل ان يسكت الانسان هذا لا يتحقق به المقصود
يمدح الانسان فيسكت لا ينبغي له ان يسجد ينبغي ان ينكر على ذلك المادح - 00:17:00

كما انه اذا عرف انه يمدحه انه ينبغي له ان يهبي له السبيل اما ان تهبي له السبيل بعد ذلك اذا خطبت في هذا تقول انا ما
رضيت. لا هذا غلط - 00:17:19

الانصار بعض الناس عندهم يسمون التعريف بالمحاضرة او بالملقي ولا بأس اذا قال نستضيف هذا اليوم فلان بن فلان ولد كذا ودرس
كذا ويعمل كذا لا بأس به. لكن ان يطلب منه التعريف بنفسه. فيجيب خمس صفحات - 00:17:33

ويزيلا بعدين ما قيل فيه وقد قال في فلان كذا وقد قال فيه فلان كذا وقال في فلان كذا بعدين تقرأ امامه وبعدين يقول هذى ما
ينبغي تزكيه وانا لا ارضى بذلك. طيب انت اللي كتبتها - 00:17:53

حقيقة يعني هذى اشياء ما ما كنا نظن ان نعيش حتى نراها لكن احد المشايخ يقول ان فيه واحد كاتبها معطيها للملقي من تحت
الطاولة لما قيل له في ذلك ويقرأها ذاك مدح له ثم يقول انا ما رضيت بهذا. وانت تكتب انسان ينبغي له ان يحذر يا اخوان من المدح.
المدح لا يبني لك - 00:18:08

الذى يبني المجد هو الله سبحانه وتعالى الله عز وجل اذا اراد بعده الخير هيا له اسبابه. اما الخلق مدحوك او ذموك لا يغفون عنك من الله شيئاً والناس في بعضهم صار شبه من اليهود. يمدحك ان وافقته ويذمك ان خالفته. كما اتفق مع اليهود مع عبد الله - 00:18:29
ابن سلام رضي الله عنه بعد ان اسلم وكانوا يقولون قبل سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. ثم بعد ذلك قالوا اجهلنا وابن اجهلنا وشرنا ومنه شرنا. الانسان لا يبالي بالناس لكن يبالي بربه سبحانه وتعالى وينأى بنفسه عن المدح - 00:18:52
احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة قولنا ما يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. يعني قوله لا يستدرینکم تقدم ايش لا يتخذكم جليا يعني رسول الى فتح باب الجري هو الرسول الى فتح باب الشرع على النفس. فالانسان لا يكون بباب شر على نفسه ولا - 00:19:13

على غيره والمعارف التي ظهرت عند الناس اليوم تختلف هذا من ان الانسان يحتاج الى تعزيز نفسه بالمدح وتدعمه روحه بالثناء عليهها هذه كلها جهالات ابليسية واحابيل شيطانية وحبابيل شيطانية لا ينبغي ان يتلفت اليها الانسان بل يأتمر بأمر النبي - 00:19:36
صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق لا يستجرينكم الشيطان. وفي رواية اخرى لا يستهويونكم الشيطان ويترك ما عدا ذلك. قال مع انهم لم والا الحق يعني قالوا ايش انت؟ سيدنا وابن - 00:19:57

سيدنا. طيب كيف؟ ابن سيدنا ووالده كيف؟ كافر ولا مسلم كافر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافقين يا سيد وعند النسائي يا سيدى فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتم رب - 00:20:12

فكيف يقال للكافر سيدنا ويقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم احسنت ان المقصود به ابو الابعد وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فقولهم انت سيدنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابن سيدنا يعني - 00:20:28
هذا الاعظم الاعظم الذي نتنسب اليه وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم. السلام عليكم. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي قولي يا احباب ما جاء في قول - 00:20:46

وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيد - 00:21:02
الموجبة تقديره الموجبة تقديره والقيام بتوحيد وختم بها المصنف للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توقير الله وتعظيمه وختم به المصنف للاعلام بانه سبب فقد التوحيد هو عدم توحيد الله وتعظيمه - 00:21:31

ومن بدائع وضع هذا الكتاب ان المصنف رحمة الله تعالى ابتدأه بذكر موجب وجود التوحيد. وختمه بذكر موجب فقد التوحيد فابتدعه ببيان وجوب التوحيد فمتى امتنل الناس ما امر الله به من وجوب التوحيد وجد التوحيد فيهم - 00:22:01
وختمه بذكر موجب فقده وهو عدم اجلال الله وتعظيمه. فاذا فقد تعظيم الله عز وجل وقع الناس في الشرك. نعم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - 00:22:25

انا نجد ان الله يجعل السماوات على يشبه والاراضين على يشبئ من الشجر على اصبع والماء على اصبع والثراء على اصبع وسائل الخلق على اصبعهم فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الحبر ثم - 00:22:47
ما ترى وما قدروا الله حق قدره. والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة الاية. وفي رواية لمسلم. والجبال اشهد على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبعهن الماء - 00:23:07

ترى هنا يصبح وسائل الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن اما ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن بشمال - 00:23:27

ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس قال من السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني ابناً ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي - 00:23:47
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استمامات السبع في الكرسي انك تراهم سبعة القيت في ترس وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديث القيت - 00:24:07

بين ظهري فلأة من الارض وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمسة مائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسة مائة عام. بين الكرسي والماء خمسة مائة عام والعرش فوق الماء - [00:24:27](#)

الله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عبدالله. ورواه بنحو ابن مسعود عن عاصم عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وما هو طرق؟ وهل من عباس بن عبد - [00:24:46](#)

والطالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدعون بين السماء والارض؟ ان الله ورسوله اعلم. قال مسيرة خمسة مائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسة مائة سنة وكتاب كل سماء فمسيرة خمسة مائة سنة - [00:25:06](#)

وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمى لبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة - [00:25:26](#)

ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدرروا الله حق قدره اي ما عظمه حق عظمته - [00:25:46](#)

فيه اثبات عظمة الله عز وجل والثانى في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنيه وهذا دال على عظمة الله عز وجل والثالث في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:26:07](#)

فنزه نفسه عما يدعوه المشركون وذلك يتضمن اثبات الكمالات لله عز وجل والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [00:26:31](#)

وحاء وحبر يجوز فتحها وكسرها فيقال حبر وحبر وهو العالم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من صفة الله عز وجل التي ذكرها الحضر ما فيه من صفة الله عز وجل التي ذكرها الحبر - [00:26:55](#)

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصديقاً له وهي متضمنة تعظيم الله عز وجل والثانىهما في قراءته صلى الله عليه وسلم للاية في قراءته صلى الله عليه وسلم للاية - [00:27:22](#)

المشتملة على تعظيمه كما تقدم والدليل الثالث هو حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً يطوي الله السماء يوم القيمة الحديث رواه مسلم وفيه لفظة شادة على الصحيح. وهي قوله ثم يأخذهن بشماله - [00:27:45](#)

فالثابت روایة البخاري ومسلم معاً ثم يأخذهن بيده الأخرى فاستقامت روایة البخاري ومسلم ثم يأخذهن بيده الأخرى دون ذكر الشمال ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى أنا الملك - [00:28:09](#)

اين الجبارون؟ اين المتكبرون وتكرارها عند طي السماء والارض فانه دال على عظمة الله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم الحديث رواه ابن جرير في تفسيره - [00:28:30](#)

واسناده ضعيف وكذا مرسل زيد ابن اسلم بعده بمعناه فان اجناده ضعيف ايضاً وقوله قال ابن زيد حدثني ابي ابن زيد اسمه عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم - [00:28:59](#)

المدني فابوه وزيد ابن اسلم والدليل الخامس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الكرسي الى عرش الحديث رواه البهقي بالاسماء والصفات واسناده ضعيف - [00:29:26](#)

والدليل السادس حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير بأسناد حسن موقوفاً من كلام ابن مسعود. وله حكم الرافع - [00:29:45](#)

لماذا نعم لانه علم خبر عن غيب لا يطلع عليه الا بولي. والدليل السابع حديث العباس ابن عبد المطلب. رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض الحديث؟ رواه ابو داود والترمذى - [00:30:08](#)

وابن ماجة واسناده ضعيف ووجه دلالة جمبع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما فيها من عظمة الله عز وجل ودلالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما فيها من عظمة الله عز وجل. الموجبة توحيده - [00:30:37](#)

الموجبة توحيده. فمن عظم الله وحده فمن عظم الله وحده وان ضعف تعظيم الله في القلب ضعف التوحيد واذا ضعف تعظيم الله

بالقلب ضعف التوحيد فاذا فرغ القلب منه وقع العبد في الشرك - 00:31:03

فاذا فرغ القلب منه وقع العبد في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيما سائل الاولى تفسير قوله تعالى قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم ان ثابها - 00:31:26

باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها. الثالثة ان الخبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخبر هذا - 00:31:42

العلم العظيم الخامسة التسبيح بذكر اليدين وان السماوات في اليدين والاراضين في اليدين الاخرى السادسة التصويب بتسميته الشمال قوله رحمة الله السادسة التسبيح بتسبيحها الشمال كما وقع في رواية عند مسلم والمختار ان هذه الرواية ضعيفة - 00:32:02

نشرورها جزم به جماعة من الحفاظ والمعروف في الحديث ثم يأخذهن بيده الاخرى. نعم بس احسن الله اليكم. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثانية قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عند منكر - 00:32:22

الكرسي بالنسبة للسماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي. الحادية عشرة اما العرش غير الكرسي الثانية عشرة. كم كل سماء الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء السامعة والكرسي؟ الرابعة عشرة كم بين الكرسي؟ الخامسة عشرة ان العرش - 00:32:42

سوف اعطيها السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كفاف كل سماء خمسة عشرة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه اسفله مسيرة خمس مئة سنة هذا اخر الابواب والمسائل - 00:33:02

والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. بهذا تكون بحمد الله قد فرغنا من هذا الكتاب النافع. كتاب التوحيد واجزت لكم روایته عنی واکتبوا هذا في طبقة السماع عندکم في الصفحة - 00:33:22

المصطفى عندک يا اخي ثمان مئة وواحد وسبعون ثمان مئة واحدى وسبعين اكتبوا سمع علي جميما لمن حضر الجميع. والذي سمع بعضه يكتب كثيرا ثم بعد ذلك يبين لنفسه ما فاته ليستدركه في مقام اخر - 00:33:40

كتاب التوحيد بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا واكتب اسمه تاما بن فلان بن فلان فتم له ذلك كم مجلس؟ عشرة مجالس في ميعاد مثبت في محله بنسخته. يعني الذي يكتب عند بدء الدرس وختم الدرس. وانجزت له روایته عنی اجازة خاصة معین لمعین في معین - 00:34:05

باسناد مذكور في مراقي الوصول لاجازة طلاب الاصول الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة تضرب على كلمة يوم اضربوا يعني اشطبوها هي اضربوا اضربوا على كلمة يوم يبقى قيلت ايش - 00:34:36

شورد يعني قميص يوم التاريخ التاسع من شهر سنتي خمس وثلاثين بعد اربع والالف في جامع الراجحي في مدينة الرياض جامع الراجحي بشبرا بمدينة البخار تميزا له فبقي علينا كتاب كشف الشبهات هذا سن Shrigh في يوم العلم ان شاء الله تعالى يتم الاعلان عنه لاحقا. عندکم بعد ذلك صفحة - 00:34:55

سبعة عشر بعد الانف صلة الموصول سبعة عشر بعد الالف صلة الموصول المكملة مقررات برنامج الاصول ان هي اربع كتب اثبتت للاستفادة منها. او لها الخلاصة الحسناء والثانية الباقيات الصالحات وثالثها الاداب العشرة ورابعها معاني الفاتحة وقصار المفصل. فنقرأها سردا ل تستفيد - 00:35:30

السماع تمشي الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد قلتكم غفر الله لكم في كتابكم الخلاصة حسناء وفي اذكار الصباح والمساء بسم الله الرحمن اذكار الصباح لوقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدي ووعدي - 00:36:00

ان استطاعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي واعبونك بذنبي فاقمني فانه لا يغفر الذنوب الا انت واحدة يا حي يا قيوم الحاشية الا وانا عبدك - 00:36:24

قال اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا املك كلام صحيح ولا مو بصحيحها شرایکم عمركم شفتوه في كتب الاذكار لا ما شفتوه هذا يدل

انه مو ب صحيح الان صار الناس اذا ما يعرف شي يقول هذا مو ب صحيح. بينما ثبت عن ابي هريرة و سعيد ابن المسيب في الادعية التي تكون للمرأة انها لا تقل وانا اعجب. تقول - 00:36:41

وانا امتك وهذا هو الجادة التي يدل عليها لغة الشرع وهي اللغة العربية يقول المرأة لا تقل وانا عبدك تقول وانا امتك نعم. احسن الله اليكم. يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. مرة واحدة. وان ولا اقل - 00:37:12 من ذلك ها هذا سلطان لا اصل لها. هل الزيادة ولا اقل من ذلك ؟ لا اصل لها. نعم. احسن الله اليك اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عورات - 00:37:32 اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان يفتال من تحت مرة واحدة. اللهم علم القبل والشهادة. فاطمة اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه مرة واحدة فر الشيطان وشركه وفي رواية ايضا وسل الشيطان - 00:37:52

نعم احسن الله اليكم رضيتم بالله يعني كيف الانسان يقول وشر الشيطان وشركه وشركه ولا كيف ها عبد الرحمن مرة بهذا ومرة بهذا. نعم. احسن الله اليكم. رضيتم بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

ثلاث مرات باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد - 00:38:41

شرعنا بزيادة فيه. اللهم بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور. مرة واحدة اصبحنا واصبح الملك لله ان الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:39:01

من هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم من شر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة. قوله وسوء الكبر. في رواية ايضا وسوء - 00:39:21

الكبر وسوء الكبر. نعم. احسن الله اليكم اللهم ما اصبح بي من نعمة وباحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلاك الحمد ولك الشكر. مرة واحدة اصبحنا على فطرة - 00:39:39

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على ملة ابينا ابراهيم حنيف المسلمين وما كان من مرة واحدة في الصباح فقط. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهدك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. ان محمدا عبدك ورسولك. مرة من مرتين او ثلاثة او اربعاء في - 00:39:54

الذكران الاخير ان ذيلهما بقوله في الصباح فقط يعني لا يقالان في المساء تبعا للوارد في السنة النبوية. اما ما يوجد في بعض النشرات من ذكرها في الصباح والمساء لا ليست هي على وجه المقابلة. هناك اذكار مشتركة - 00:40:24

وهناك اذكار قصف الصباح وهناك اذكار خاصة بالمساء. نعم. احسن الله اليكم. اذكار المساء وقتها من غروب الشمس والارض اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا على عبدك وواعدك ما استطعت اعوذ بك من فعل ما صنعت ابوء لك بنعمتك يا - 00:40:41

بدنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة برحمتك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية اللهم اني - 00:41:04

العافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامرائي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطمة السماء - 00:41:24

اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه مرة واحدة ربنا بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في - 00:41:44

في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحان الله وبحمده مائة مرة وتزيد بالزيادة فيه. اللهم بك اصبحنا وبك نحيا وبك - 00:42:04

نموت واليک المصير مرة واحدة امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ربی اسألک خیر ما في هذه الليلة وخیر ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة - [00:42:24](#)

من شر ما بعدها ربی اعوذ بك من الكنس النشور. ربی نعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة. اللهم ما هذه من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشکر. مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات - [00:42:44](#)

من شر ما خلق مرة واحدة في النساء فقط. يعني هذا الذکر متى يقال في المساء فقط فصارت اذکار من الصباح والمساء بينها قدر مشترك وهو احد عشر ذکرى وهناك ذکران للصباح فقط فتصیر اذکار الصباح ثلاثة عشر. وهناك ذکر خاص بالمساء فتصیر اذکار المساء اثنى عشر - [00:43:04](#)

ذکرى. احسن الله اليک. تنبیه لا يلزم ترتیبها كما ذکر. وغايتها اعانته على حفظها. عماد جمعية الالکثار على هذا واجب لكن المقصود الاعانة على حفظها. هم تنبیه اخر من اعتادها فنسیها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقت ما قالها بعده - [00:43:29](#)

وكتبه صالح ابن عبدالله ابن حمد الوصیني غفر الله له ولوالديه من المشايخ وللمسلمین رحمة احد التاسع عشر ذی الحجة سنة ثلاث وتلاین بعد الاربع منة والالف اكتبوا طبقة السماع سمع على جميعا الخلاصة الحسناء - [00:43:51](#)

بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فثم له ذلك في مجلس واحد من میعاد النسبة محله بمصحفه وعجزت له روایته عنی جلسة خاصة بمعین بمعین في معین الحمد لله رب العالمین. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله بن حمد لیلة الخميس التاسع من شهر رجب - [00:44:13](#)

خمس وتلاین بعد اربع منة والالف في جامع الراجحي بشبئی بدمینة الرياض من الكتاب الثاني اسأل الله وقلتم غفر الله لكم في كتابکم الباقيات الصالحات من الاذکار بعد الصلوات باسم الله الرحمن - [00:44:33](#)

لنسجد النبوية الاذکار التي تقام بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان. النوع الاول الاذکار التي تقام دبر الصلوات الخامس وهي ستة اذکار الاستغفار ثلاثة واكمل ما استغفر الله واتوب اليه وادناه واستغفر الله. اللهم - [00:44:50](#)

السلام ومنك السلام تباعدت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. مرة واحدة لا الله الا الله - [00:45:10](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله ولا نعبد الا لهم نعمة ولهם فکم ولهم ثناء حسن. لا الله الا الله مخلصین له الدين ولو كره الكافرون. مرة واحدة - [00:45:30](#)

تسبيح والتھمید والتکبیر والتھلیل وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اکبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اکبر ولا الله الا الله خمسا وعشرين مرة سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثة وتلاین مرة بلا تمام من مئة - [00:45:50](#)

سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثة وتلاین مرة ويكون تمام المئة الله اکبر سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثة وتلاین لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:46:10](#)

على كل شيء قادر. قراءة ایة الكرسي وهي قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع تبصر السماوات والارض ولا يؤدھ حفظهما وهو العلي العظيم. السنة ومجھر المصلين - [00:46:30](#)

اذکى ان يكون ان عادة الكرسي فاقوى سرا. تنبیه لا يلزم ترتیبها كما ذکر. فيما هذا الاول والثانی وغاية اني اعانته على حفظنا. يعني بعد الاول وسائل هو ان يقدم ويؤخر. اما الاول والثانی وهو الاستنفار ثم قول اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:47:10](#)

الى اخره فهما على ما بعدهما. اما ما بعدهما فله ان يقدم ويؤخر وقولنا السنة ان يجھر المصلي بهذه الاذکار كلها يعني يرفع صوته بها فيسمع نفسه ويسمع من حوله. ما لم - [00:47:30](#)

يکن في ذلك ازعاج لمسلم وتار عنده فإذا كان بجانبه احد من صلاته فلا يشوش عليه. لكن اذا كان كلهم قد فرغوا من الصلاة فالسنة ان يجھروا بها الا قراءة ایة الكرسي فهي بالاجماع تكون سرا - [00:47:47](#)

نعم. احسن الله اليکم ومن اعتادها فنسیها وشغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قال اما بعد والنوع الثانی الاذکار التي تقام دبر

الصلوات وهم اكرام. سبحان الملك القدس ثلاث مرات - 00:48:05

يرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر. مئة مرة بعد صلاة الضحى كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي عصر الجمعة قبلها من ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين واربعمائة والف مم - 00:48:27

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميما الباقيات الصالحات بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن فلان فلان فتم له ذلك في مجلس واحد بميعاد في محل ونسخته وعجزت له روايته عن اجازة خاصة للمعين بمعنى الحمد لله رب العالمين صحيح - 00:48:53

انت وكذبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الخميس التاسع من شهر رجب سنة خمس وثلاثين الف واربع مئة والالف في جامع الراجحي بشبرا في مدينة الرياض نعم - 00:49:14

احسن الله اليكم. وقلتم غفر الله لكم في كتابكم الاداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم لكن من احسن الاخلاق ان من اعظم الاداب عشرة ان اول اذا لقيت مسلم فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:28

بركاته وان سلم عليك فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفا فان اذن لك دخلت وان قيل لك ارجع فارجع الثالث سلم الله في ابتداء اكلك وشربك - 00:49:48

السائل بسم الله وكل ما يليك اذا فرقت فما اصابعك وقل الحمد لله الرابع بطيب القول في خير واختتم صوتك متمنها حليم بك. واصف تلك اللمة مقبلا عليه ولا تقاطع ولا تتقدم بين يديك - 00:50:08

الكلام الخامس اذا اتكل مضجعك فتووضا اما على شبك الايمن وتماية الكرسي مرة واجمع كفيك وقع فيهما سورة الاخلاص والمعوذة والملويتين وانفح فيهما وامسح بهما ما استطعت من جسدك تفعل ذلك ثلاثة - 00:50:28

ال السادس اذا عطست فغط وجهك بيده او بثوبك واحمد الله فان شمتك احد فقال يرحمك الله فقم ينفيكم الله ويصلح بالكم السابع رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيده على فيك ولا تقل اه التامن - 00:50:48

اذا انتهيت الى مجلسه فسلم واجلس حيث ينتهي المجلس ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين اثنين لا باذنهما ولا تقام احد من مجلسه وافسح لمن دخل واذكر الله فيه واقله كفارته فتقول سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:51:08

استغفرك واتوب اليك. التاسع اعط الطريق حقه وغض بصرك وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر منكر العاشر البسي الجميل من الثياب وافضلها الابيض ولا يجاوز كابيك السفني وابدا بيمينك نبسا وبشممالك - 00:51:28

تمت بحمد الله. نكتب طبقة السماع سمع علي جميما - 00:51:48